

لسان العرب

(سمح) السَّماحُ والسَّماحةُ الجُودُ سَمَّحَ سَمَاحَةً .

(* قوله « سمح سماحة » نقل شارح القاموس عن شيخه ما نصه المعروف في هذا الفعل أنه كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما في الصحاح وغيره فاقترصار المجد على الضم قصور وقد ذكرهما معاً الجوهري والفيومي وابن الأثير وأرباب الأفعال وأئمة الصرف وغيرهم) وسُمُّوْحةً وسَمَاحاً جاد ورجلٌ سَمَّحٌ وامرأةٌ سَمَّحةٌ من رجال ونساء سَمَاحٌ وسُمُّوحاءٌ فيهما حكى الأخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ورجل سَمَمِيحٌ ومَسَمَّحٌ ومَسَمَّحٌ سَمَّحٌ ورجال مَسَامِيحٌ ونساء مَسَامِيحٌ قال جرير غَلَبَ المَسَامِيحَ الولِيدُ سَمَاحَةً وكَفَى قُرَيْشَ المَعْضَلَاتِ وَسَادَهَا وقال آخر في فتيةٍ بُسْطِ الْأَكْفِ مَسَامِيحٍ عِنْدَ الْفَضْلِ نَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْثُرْ وفي الحديث يقول D □ أَسْمَحُوا لعبدي كإِسمَاحه إلی عبادي الإِسْمَاح لغة في السَّماحِ يقال سَمَّحَ وأَسْمَحَ إذا جاد وأعطى عن كَرَمٍ وسَخاءٍ وقيل إنما يقال في السَّخاءِ سَمَّحَ وأَمَّا أَسْمَحَ فَإِنما يقال في المتابعة والانقياد ويقال أَسْمَحَتْ نَفْسُهُ إذا انقادت والصحيح الأول وسَمَّحَ لي فلان أي أعطاني وسَمَّحَ لي بذلك يَسْمَحُ سَمَاحَةً وأَسْمَحَ وسامَحَ وافقَنِي على المطلوب أَنشد ثعلب لو كنتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتْ لَكَ النَّفْسُ وَاحِدًا وَلَا وَلاكَ كُلُّ خَلِيلٍ والمُسَامَحةُ المُساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي الحديث المشهور السَّماحُ رَباحٌ أي المُساهلة في الأشياء تُرْبِحُ صاحبها وسَمَّحَ وتَسَمَّحَ فَعَلَ شَيْئاً فَسَهَّلَ فِيهِ أَنشد ثعلب ولكن إذا ما جَلَّ خَطْبٌ فسامَحَتْ به النفسُ يوماً كان للكُرْهِ أَذْهَباً ابن الأَعرابي سَمَّحَ له بحاجته وأَسْمَحَ أَي سَهَّلَ له وفي الحديث أَن ابن عباس سئل عن رجل شرب لبناً مَدْحُماً أَيَتَوَضَّأُ ؟ قال اسْمَحْ يُسْمَحُ لك قال شمر قال الأَصمعي معناه سَهَّلَ يُسَهِّلُ لك وعليك وَأَنشد فلما تنازعنا الحديثَ وَأَسْمَحَتْ قال أَسْمَحَتْ أَسْهَلَتْ وانقادت أَبو عبدة اسْمَحْ يُسْمَحُ لك بِالْفَطْعِ والوصل جميعاً وفي حديث عطاء اسْمَحْ يُسْمَحُ بك وقولهم الحَدِيثِيَّةُ السَّماحةُ ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان سَمَاحاً ولقد سَمَّحَ بالضم سَمَاحَةً وجاد بما لديه وَأَسْمَحَتْ الدابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال سَمَّحَ اللبعر بعد مُعوبته إذا ذلَّ وَأَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ لذلك الأمر إذا أَطاعت وانقادت ويقال أَسْمَحَتْ قَرِينَتُهُ إذا ذلَّ واستقام وسَمَّحَتْ الناقة إذا انقادت فأَسْرعت وَأَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ وسامحت كذلك أَي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلانٌ سَمَمِيحٌ لَمَمِيحٌ

وَسَمَّجُ لَمَّجُ وَالْمُسَامِحَةُ الْمُسَاهِلَةُ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرَبِ وَالْعَدْوِ قَالَ وَسَامَحْتُ
 طَعْنًا بِالْوَشْيِ الْمُقَوِّمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنْ فِيهِ لَمَسٌّ مَحًا أَيْ
 مُتَسَمِّعًا كَمَا قَالُوا إِنْ فِيهِ لَمَنَدُوحَةٌ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ وَإِنْ لَأَسْتَحْيِي فِي
 الْحَقِّ مَسْمَجُ إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ أَنْ أَتَعَذَّرَ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ حِكَايَةً عَنْ
 بَعْضِ الْأَعْرَابِ قَالَ السَّيَّاحُ وَالسَّيَّاحُ بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ وَأَنشَدَ إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ
 كَالسَّيَّاحِ وَعُودُ سَمَّجَ بَيْتُ السَّيَّاحَةِ وَالسَّيَّاحَةُ لَا عُقْدَةَ فِيهِ وَيُقَالُ سَاجَةٌ
 سَمَّحَةٌ إِذَا كَانَ غِلَظُهَا مُسْتَوِيًا الذَّبِيتَةُ وَطَرَفَاها لَا يَفُوتَانِ وَسَطَهُ وَلَا جَمِيعَ مَا
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْ زَبِيتَتِهِ وَإِنْ اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَتَقَارَبَا فَهُوَ سَمَّجُ أَيْضًا قَالَ الشَّافِعِيُّ .
 (* قَوْلُهُ « وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ لَعَلَّهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَذَا بِهَامِشِ الْأَمَلِ) وَكُلُّ مَا اسْتَوَتْ
 زَبِيتَتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقَّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدُهُمَا فَهُوَ مِنَ السَّيَّاحِ
 وَتَسْمِيحُ الرَّسْمِجِ تَنْقِيفُهُ وَقَوْسُ سَمَّحَةٍ ضِدُّ كَرْزَةٍ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ وَسَمَّحَةٌ
 مِنْ قَيْسِيٍّ زَارَةُ حَمٍّ رَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدُ وَرُومُجُ مُسَمَّجٌ تُقْفَفُ حَتَّى
 لَانَ وَالتَّسْمِيحُ السُّرْعَةُ قَالَ سَمَّجٌ وَاجْتَابَ بِلَادًا قَيْسًا وَقِيلَ التَّسْمِيحُ السَّيْرُ
 السَّهْلُ وَقِيلَ سَمَّجٌ هَرَبٌ